أنباء لبنانية

مصدر فلسطيني لـ «الأنباء»: ردنا يكون من غزة

«الدرون» الإسرائيلية تنتهك الأجواء مجدداً.. وعون: إعلان حرب

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مستقبلا وزيرة الداخلية ريا الحسن ووزير الدفاع إلياس بو صعب في السراي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

الهدف الإسرائيلي الحقيقي من اطلاق الطائرتين المسيرتين «الدرون» في عمق الضاحية الجنوبية مازال قيد التداول والاستنتاج، الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تعامل مع هذا الحدث العدواني على انه محاولة اسرائيلية للعودة بعقارب الساعة الى الوراء، اي الى ما قبل العام 2000، يوم كانت اجواء لبنان وارضه مشاعا لآلة الحرب الاسرائيلية، وبالتالي استنساخا للسيناريو المعتمد ضد الحشد الشعبي في العراق والقواعد الإيرانية في سورية، في حين تُصغّر جهات اخرى حجم الاعتداء الى مستوى عملية امنية لاغتيال نائب سابق في حزب الله، كما ذكرت صحيفة «النهار» البيروتية.

وقد تردد اسم النائب السابق عن الحزب عبدالله قصيرة المسؤول في الجهاز الاعلامي ايضا.

والواقع الامني ليس اقل خطورة من العبث بـ «قواعد الاشتباك» السائدة منذ يوليو 2006، والأخطر في هذا اعادة فتح الجبهة اللبنانية التي اقفلها القرار الدولي 1701 الذي تتمسك به مختلف القيادات اللبنانية الرسمية مع امتدادات هذه الجبهة في سورية وايران.

وفجر امس ورغم تهديد السيد حسن نصرالله، تابعت اسرائيل حملتها الهجومية بإطلاق ثلاثة صواريخ على موقع قوسايا العسكري الذي تشغله الجبهة الشعبية الفلسطينية ـ القيادة العامة التي تحركها دمشق، والواقع على الجانب اللبناني من الحدود ويطل من جهته الشرقية على منطقة الزبداني السورية.

وأجمع لبنان الرسمي على ادانة هذا الاعتداء على السيادة اللبنانية، وقال الرئيس اللبناني العماد ميشال عون امس، إن الاعتداءين الإسرائيليين على الضاحية الجنوبية ببيروت ومنطقة قوسايا على الحدود اللبنانية السورية، «بمنزلة إعلان حرب».

وشدد عون، خلال استقباله الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، على أن «لبنان، الذي تقدم بشكوى لمجلس الأمن ردا على العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية من بيروت، يحتفظ بحقه في الدفاع عن نفسه».

كما باشر رئيس الحكومة سعد الحريري اتصالاته الدولية، وتلقى الحريري اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو حثه فيه على منع التصعيد، فيما اتصل بومبيو برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، مؤكدا دعم الولايات المتحدة لحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها!

ومن هنا، كان تركيز السيد نصرالله في خطابه الانذاري على المسؤولين اللبنانيين ان يقولوا للاميركيين المتواصلين معهم اطلبوا من الاسرائيليين ان «يضبوا حالهم»، بمعنى ان يطلبوا من الاسرائيليين وقف هذه الاعمال تجنبا للاسوأ.

وسجلت في هذه الاثناء تحركات اسرائيلية مدرعة في موقع السماقة المواجه لبلدة كفرشوبا اللبنانية، في حين غابت الدوريات عن الخط العسكري الممتد من مرتفعات الوزاني حتى مرتفعات شبعا وكفرشوبا.

في حين واصلت طائرات الاستطلاع الاسرائيلية طلعاتها فوق النبطية ومزارع شبعا مرورا بأجواء صيدا ووصولا الى بيروت وضاحيتها الجنوبية مرة اخرى.

مصادر فلسطينية في بيروت استبعدت اي رد من جهتها على قصف موقع قوسايا التابع للقيادة العامة، معتبرا ان الرد الفلسطيني على اي عدوان يأتي من غزة.

واعتبر المصدر لـ «الأنباء» ان الهجمات الاسرائيلية المتلاحقة في لبنان وقبله سورية والعراق هدفها عرض عضلات انتخابية من جانب نتنياهو الذي يراهن على الرد عليه كي يحصد الشعبية، لكن وفق معلوماتنا لن يرد عليه أحد.

اما على الجانب اللبناني فتفسير التصعيد الاسرائيلي مرتبط، الى حد ما، بالانتخابات، معطوفا على اعتياد نتنياهو التصعيد كلما لاحظ ان الطرف الآخر ـ وبالذات الايراني ـ ليس في وارد الحرب كما هو الحال الآن، بدليل الانفتاح الايراني على الاوروبيين، ولقاء محمد جواد ظريف للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون على هامش قمة السبعة الكبار.

ويقول مصدر متابع لـ «الأنباء» ان هذا يعني ان ايران لا تريد حربا، ولا توافق على اي حرب يتسبب فيها، من لا يستطيع خوض حرب دون مباركتها، لأن مثل هذه الحرب الآن قد تصل اليها، علما ان الحكومة الايرانية اعلنت دعمها حق العراق وسورية وحزب الله في الرد على الهجوم الاسرائيلي، مضيفا ان حزب الله يقرر بشكل مستقل ونحن ندعم اي رد فعل منه.

في غضون ذلك، يعقد مجلس الوزراء جلسة اليوم برئاسة الرئيس الحريري، وسيكون ملف النفايات على طاولته اضافة الى الوضع المستجد.

وكان الحريري التقى وزيري الداخلية والدفاع ريا الحسن وإلياس بوصعب، وقبلهما قائد الجيش العماد جوزف عون ومدير المخابرات العميد انطوان منصور، وسيلتقي الرئيس عون سفراء الدول الكبرى والمنظمات الدولية لابلاغهم موقف لبنان من العدوان.

«كوادكابتر» المستعملة في اعتداء الضاحية.. أبرز الطائرات التفجيرية في العالم

بيروت ـ داود رمال

طائرة «كوادكابتر»، التي يرجح أنها استعملت في اعتداء الضاحية، عمودية ترتفع وتطير في الهواء بواسطة 4 وأحيانا 6 مراوح أفقية، وتتميز بقدرتها على المناورة فتطير بشكل منتظم وتؤدي العديد من الحركات المعقدة من غير تدخل بشري، كالتقلب في الجو، أو تنظيم نفسها لتطير على شكل جماعات، وتعتبر من أبرز الطائرات التفجيرية في العالم، وتنفذ عمليات المراقبة والبحث والاغتيال، وتصل سرعتها القصوى 60 كلم ساعة، ويتم توجيه الطائرة عن بعد عن طريق لوحة التحكم أو الرادار الخاص بها.

وتتكون الطائرة من أجزاء رئيسية هي: المجسم والمراوح والمحرك الكهربائي، وللوصول إلى أفضل أداء وأبسط خوارزمية تحكم، يفضل تركيب المراوح والمحركات بأبعاد متساوية. يمكن للطائرات ذات المراوح الأربع أن تطير بشكل ذاتي، حيث إن العديد من المتحكمات الحديثة تستخدم برمجيات قادرة على تحديد اتجاهات الطائرة من دون تدخل بشري. ويقوم الشخص الواقف على الأرض بتوجيه المروحية الرباعية بواسطة جهاز لاسلكي، والتوجيه يتم بينه من جهاز إرساله فيقوم بتوجيه إشارات التوجيه التي يستقبلها جهاز الاستقبال الموجود على رباعية المراوح.

وتقوم إشارات التوجيه اللاسلكية بتغيير معدل دوران المراوح المختلفة، فتقوم «الدرون» (كوادكوبتر) بالحركة في الاتجاه والارتفاع المطلوبين، حيث يمكن أن تساعد كاميرا على متن المروحية الرباعية في التوجيه، والتصوير من الجو. ويقول الخبراء العسكريون إن هذا النوع من الطائرات هو الأخطر عسكريا، حيث انه يمكن استخدام الطائرات في الاغتيالات، علاوة على أن لها ميزات تفجيرية.

النائب آلان عون لـ «الأنباء»: المطلوب خلق مناخ رطب للسير بالخطة الاقتصادية

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة لبنان القوي النائب آلان عون ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة توافقية بامتياز وصفر ازمات، معربا عن امله في التزام الجميع مضمون اجتماع بعبدا الاقتصادي والتعاون بروح ايجابية، خصوصا ان رئيس الجمهورية متحمس ويضع كل امكاناته ورعايته في دعم الورشة الاقتصادية والخطة الانقاذية لإنجاحهما والعبور الى وضع اقتصادي سليم ومتعاف.

ولفت عون، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان المطلوب وبإلحاح هو ان يضع الجميع المشاكل السياسية جانبا وذلك بهدف تكوين مناخ رطب يمكن الحكومة من السير بالخطة الاقتصادية وتطبيقها، معتبرا في السياق عينه انه يجب ألا يكون هناك اي صوت اعلى من صوت المعركة الاقتصادية، سيما ان المرحلة تتطلب بناء الثقة بين الجميع وجوا سياسيا غير متشنج وارادة حاسمة في العديد من القرارات. وعما اذا كان يتوقع انسحاب الهدوء الراهن على ملف التعيينات الادارية، لفت الى ان المطلوب لتفادي المطبات في هذا الملف هو وضع آلية عملية منطقية قائمة على المبدأ النسبي ووفقا للكفاءة وانطلاقا من البعد الطائفي، بحيث يأخذ كل فريق حقه في التعيينات تبعا لحجمه النيابي والسياسي، معربا بالتالي عن امله ان يصار الى ادارة هذا الملف بالشكل الصحيح لتمكينه من اجتياز الحواجز والمطبات.

أنباء سورية

قوات روسية تنتشر قرب نقطة المراقبة التركية في «مورك».. وضربات جوية روسية ـ سورية تستهدف جنوب إدلب

أردوغان يحمل ملف إدلب إلى موسكو: سندخل «الآمنة» قريباً جداً

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى مدينة مالازغيرت (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكدت الرئاسة الروسية أمس ما أعلنته الرئاسة التركية قبل ايام من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب اردوغان سيجريان مباحثات في موسكو غدا وتتركز بصورة اساسية على تطورات الوضع في محافظة ادلب السورية، وسط خلافات حادة بين الجانبين الضامنين لاتفاق «خفض التصعيد»، الامر الذي دعا اردوغان الى عدم انتظار القمة الثلاثية التي تجمعهما بالرئيس الايراني حسن روحاني الشهر المقبل.

ففي حين وصف اردوغان تقدم الجيش السوري مدعوما بروسيا في ريف حماة الشمالي وجنوب ادلب ومحاصرته نقطة المراقبة التركية في مورك، بأنه تهديد للأمن القومي التركي، دافعت موسكو عن هذا الهجوم المستمر منذ ثلاثة أشهر واعتبرت انه لا يخرق اتفاقات أستانا التي تمخضت عنها منطقة خفض التصعيد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان العمليات العسكرية التي شاركت فيها قوات خاصة روسية وأدت الى السيطرة على خان شيخون، لا تشكل انتهاكا للاتفاقيات. واتهم مجددا المعارضة في (ادلب) بعدم الالتزام بنظام منطقة خفض التوتر ومهاجمة مواقع القوات السورية والقاعدة الجوية الروسية في حميميم بالاذقية.

في سياق آخر، أكد اردوغان أن القوات البرية التركية ستدخل المنطقة الآمنة التي تسعى لتشكيلها في مناطق سيطرة الأكراد شرق نهر الفرات «قريبا جدا»، بعد افتتاح مركز للعمليات المشتركة مع الولايات المتحدة في مطلع الأسبوع.

وأضاف «نحقق تقدما بطيئا في مساعينا لإقامة منطقة آمنة... مثل الكثير من القضايا التي اعتقد البعض أنها غير قابلة للنقاش، نضع قضية شرق الفرات على المسار».

وذكر أردوغان أن هناك تقدما في خطط إقامة المنطقة الآمنة المزمعة اقامتها شمال سورية على طول الحدود، لكنه أضاف أن تركيا أعدت العدة لتنفيذ خططها الخاصة إذا لم تتحقق آمالها.

وقال «أولويتنا هي الحوار والتعاون. لكن إذا أجبرنا على السير في طريق لا نريده أو واجهنا مماطلة، فإننا على أتم الاستعداد وسننفذ خططنا الخاصة. طائراتنا المسيرة والهيليكوبتر دخلت المنطقة. وقريبا جدا ستدخل قواتنا البرية المنطقة أيضا».

الى ذلك أنشأت القوات الخاصة والشرطة العسكرية الروسية نقطة جديدة لها في بلدة مورك الواقعة في ريف حماة الشمالي على بعد 300 متر من النقطة التركية التاسعة، التي أصبحت مطوقة من القوات الحكومية السورية التي تسيطر على المنطقة.

صرح بذلك مصدر مقرب من القوات الحكومية السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وأكد المصدر أن «مجموعات من مسلحي المعارضة مازالت في محيط النقطة التركية وبداخلها وتم رصد عدد من الدبابات التابعة لفصائل المعارضة وهي تدخل إلى نقطة المراقبة التركية، بعد سيطرة الجيش السوري على مدينة مورك».

من جهة أخرى، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر المعارض «قصفت سرية المدفعية التابعة للجبهة الوطنية للتحرير لأول مرة مواقع القوات الحكومية السورية والروسية الخاصة في مدينة خان شيخون بصواريخ غراد وحققت إصابات مباشرة، كما قصفت مواقع القوات الحكومية في تلة النمر شمال مدينة خان شيخون».

وأضاف القائد العسكري، الذي لم يتم تسميته، لـ (د.ب.أ) «خلال الأيام القادمة سوف يشهد ريف إدلب الشرقي معارك عنيفة بين فصائل المعارضة والقوات الحكومية السورية التي تستعد للتقدم باتجاه بلدات حيش والتمانعة للسيطرة على طريق حلب حماة».

ميدانيا، كثفت الطائرات الحربية الروسية والسورية قصفها أمس لبلدات ريف إدلب الجنوبي، ما أدى الى مقتل مدنيين، حسب ما نقل موقع عنب بلدي في المنطقة والدفاع المدني.

وأفاد أن القصف الجوي استهدف بلدات ريف إدلب الجنوبي بشكل مكثف، وخلف ضحايا بينهم عائلة في بلدة بسقلا.

من جهته، قال «الدفاع المدني السوري» عبر «فيسبوك» إن ثلاثة مدنيين قتلوا بينهم سيدة وطفلة، وأصيب خمسة آخرون بغارات جوية طالت منازل المدنيين في بلدة بسقلا بالقرب من مدينة كفرنبل.

وأضاف «الدفاع المدني» أن شخصا قتل وأصيب اثنان آخران في بلدة معرة حرمة، كما أصيب خمسة آخرون بينهم نساء جراء القصف الجوي على منازل المدنيين والسوق الشعبي في بلدة إحسم.

كما طال القصف الجوي، حس «الدفاع المدني»، بلدات كفر عويد وكنصفرة وسفوهن في محيط مدينة معرة النعمان في الريف الجنوبي لإدلب، وأدى لإصابة مدنيين في منازلهم، بينهم طفل وسيدات في حصيلة أولية.

الرئاسات العراقية تتعهد بردع «المعتدين»

«الحشد» يتهم واشنطن بالتواطؤ في قصف إسرائيل مواقعه قرب الحدود السورية

«الحشد الشعبي» يشيع القيادي ابو علي الدبي الذي قتل في الغارة قرب الحدود السورية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بدأت السلطات العراقية تحقيقا حول قصف بطائرتين مسيرتين «درون» أدى الى مقتل احد قادة الحشد الشعبي الذي يتهم اسرائيل بالوقوف وراء ذلك، حسبما افاد مصدر عسكري وكالة «فرانس برس».

وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة إن «تحقيقا يجري حاليا لتحديد (طبيعة) الضربة»، دون مزيد من التفاصيل.

وكانت قوات الحشد الشعبي التي تضم فصائل غالبيتها شيعية موالية لإيران أعلنت في بيان ان «إسرائيل استهدفت الحشد الشعبي، وهذه المرة من خلال طائرتين مسيرتين في عمق الاراضي العراقية بمحافظة الأنبار».

واكدت مقتل عنصر في اللواء 45 بالحشد الشعبي، موضحة ان الهجوم كان «في عمق الأراضي العراقية بمحافظة الانبار» على بعد نحو 15 كيلومترا عن الحدود مع سورية.

وأمس شارك المئات في تشييع كاظم محسن الذي قتل بالضربة الإسرائيلية، حسب بيان للحشد. وأشار أيضا إلى أن محسن، ولقبه العسكري «أبو علي الدبي» كان «مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 بالحشد الشعبي».

وأضاف أن «هذا الاعتداء السافر جاء مع وجود تغطية جوية من قبل الطيران الأميركي للمنطقة فضلا عن بالون كبير للمراقبة قرب مكان الحادث». وقد حذرت الرئاسات العراقية الثلاث من أن «الاعتداءات» التي تعرضت لها قوات الحشد الشعبي، هي في جانب منها محاولات لجر الحشد ومنظومة الدفاع الوطني إلى الانشغال عن الدور المهم المتواصل من أجل القضاء على فلول داعش.

وذكر بيان للرئاسة العراقية، في ختام اجتماع ضم رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وعددا من قيادات الحشد الشعبي، أن «هذه الاعتداءات هي عمل عدائي سافر يستهدف العراق القوي المقتدر، وسيتخذ العراق، من خلال الحكومة وعبر جميع القنوات الفاعلة والمنظمات الدولية والإقليمية كل الإجراءات التي من شأنها ردع المعتدين والدفاع عن العراق وأمنه وسيادته على أراضيه».